مناطق تواجد الرسوم الصخرية في شمال غرب شبه الجزيرة العربية وجنوبها الغربي

إعداد الباحثة
أمل محمد العمري
جامعة أم القرى – كلية العوم الاجتماعية
قسم التاريخ – تاريخ قديم

الملخص:

تتوزع الرسوم الصخرية في مناطق عديدة من شمال غرب شبه الجزيرة العربية وجنوبها الغربي، حيث شملت كل منطقة عدداً من المواقع بها رسوماً آدمية وحيوانية ورسوم الأسلحة والعلامات والوسوم وغيرها، فكانت تدل على المستوى الحضاري والثقافي لشعوب تلك المواقع، بالإضافة إلى تأثر تلك المواقع بالمكان الذي نشأت به وبالتالي في الرسوم المنتشرة بها فظهرت هناك رسوماً متنوعة تختلف من منطقة لأخرى تزخر بها شمال غرب الجزيرة العربية وجنوبها الغربي، وقد تناولت في المبحث الأول بعض الرسوم الصخرية التي تتواجد في شمال غرب شبه الجزيرة العربية ومنها مدينة تيماء حيث إنها تقع في شمال غرب شبه الجزيرة العربية، ولتيماء قيمتها الأثرية والتاريخية التي لا يمكن تخطيها حيث ذكرت تيماء في المصادر التاريخية وأول ذكر لها كان في النصوص الآشورية تحديداً في عهد الملك الآشوري، وكذلك تبوك، وكلوة والعلا، أما في المبحث الثاني فذكرت به المناطق التي تتواجد بها الرسوم الصخرية في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية ومنها على سبيل المثال خميس مشيط، وبيشة، وتثليث، والنماص، الباحة، ورنية وغيرهم.

الكلمات المفتاحية: الرسوم الصخرية، الجزيرة العربية، العصر الحجري.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة السلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

تنتشر الرسوم الصخرية في أنحاء واسعة من شبه الجزيرة العربية ولهذه الرسوم أهميتها ودلالاتها المميزة لها فقد وضحت حياة تلك الشعوب في عصور ما قبل التاريخ الدينية أو الاجتماعية والاقتصادية والبيئية كما أنها تعد محاولة لإيجاد طريقة للتخاطب والتواصل من قبل الإنسان بمرور الوقت وذلك عن طريق تبسيطها إلى أشكال مختزلة بمرور الوقت وهي تمثل أولى مراحل التعبير قبل الكتابة ولأهمية هذه الرسوم فإن هذه المقالة تتركز حول مناطق تواجد في شمال غرب شبه الجزيرة وجنوبها الغربي.

المبحث الأول

مناطق تواجد الرسوم الصخرية في شمال غرب شبه الجزيرة العربية

أولاً: مدينة تيماء:

تقع تيماء في شمال غرب شبه الجزيرة العربية، ولها دور تاريخي كبير في تاريخ شمال شبه الجزيرة العربية السياسي والاقتصادي، لوقوعها على الطريق التجاري بين الشمال والجنوب[1]، وهي الأرض المهلكة والتيماء هي الفلاة أي الأرض الواسعة[2] ويسودها مناخ يتميز بارتفاع بسيط في درجة الحرارة في الصيف، وبارد جاف في بقية فصول السنة.[3]

وتيماء على وزن فعلاء وهي مدينة لها سور وفيها بحيرة يقال لها العقيرة ونهر يقال له فيحاء وهي كثيرة النخل والعنب[4] وفي تيماء عدد كبير من الرسومات الصخرية والكتابات المتنوعة، فالنسبة للرسومات الصخرية تنوعت ما بين الآدمية والحيوانية والنباتية وما يحاكي الطبيعة، أما بالنسبة للكتابات فهي تنوعت كذلك وشملت أغلب الكتابات القديمة مثل الآرامية[5] و الثمودية[6] والنبطية[7] و أتت الرسوم الصخرية في عدة مواقع من تيماء مثل جبل غنيم و وضحى، والخبو الشرقي والغربي، والمشمرخة والصفات الماردة، والمكتبة، وبالإضافة إلى تلك الرسومات وجدت في جبال النصلة جنوب تيماء واجهة صخرية من الحجر الرملي تحوي رسوماً حيوانية سبعة منها لجمال و واحده لحمار[8]، بالإضافة إلى غيران الحمام المليئة بالرسوم الصخرية[9]، ومن الرسومات المميزة

---

(1) الأنصاري، عبد الرحمن : " لمحات عن بعض المدن القديمة في شمال غربي الجزيرة العربية" . مجلة الدارة، العدد الأول، الرياض، 1395هـ/1975م، ص80.

(2) ابن منظور : لسان العرب. ج12، ص 75.

(3) التيمائي، محمد حمد : هذه بلادنا، تيماء، ط1، الرياض، المؤسسة العامة لرعاية الشباب، 1411هـ/1991م، ص20

(4) البكري، عبدالله بن عبدالعزيز الأندلسي : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. تحقيق : مصطفى السقا، ط3، بيروت، عالم الكتب، 1403ه، ص 330.

(5) الآرامية : نسبة إلى الآراميين الذين انتشروا في بلدان الشرق الأدنى القديم منذ الألف الثالث ق.م، وزاد نشاطهم التجاري خلال الألفين الثاني والأول ق.م ونتيجة لذلك فرضوا التعامل التجاري بخطهم واستخدمته المملكة العربية في تدمر والبتراء والحيرة وغيرها وانتشر في كذلك في شمال شبه الجزيرة العربية، انظر : المخلافي، عارف أحمد إسماعيل : العراق وبلاد الشام. ط1، صنعاء، المنتدى الجامعي للنشر والتوزيع، 2002م، ص200-202.

(6) الثمودية : هي كتابات صخرية منحوتة في صخور الجبال التي تنتشر في شبه الجزيرة العربية والأردن وسوريا وحضرموت وتكتب هذه النقوش من اليسار إلى اليمين ومن اليمين إلى اليسار. انظر : الخضير، منار عثمان : " التصور الالهي عند الثموديين من خلال النقوش الصخرية الثمودي". مجلة الدارة، العدد الثالث، الرياض، السنة 49، 2023م، ص 172-174.

(7) النبطية : نسبة إلى الأنباط الذين بدأ ظهورهم على الساحة التاريخية في حوالي القرن الخامس ق.م، وانتشرت كتاباتهم في المملكة العربية السعودية، ومصر وفلسطين والأردن، وتعد النقوش المنتشرة في المملكة العربية السعودية هي الأغنى والأكثر ثراءً من الناحية اللغوية من الناحيتين اللغوية، والاجتماعية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو دينية. انظر : الذييب، سليمان بن عبدالرحمن : الكتابات القديمة في المملكة العربية السعودية، د.ط، الرياض، كتاب المجلة العربية، د.ت، ص26-27.

(8) المواقع الأثرية في منطقة تبوك . سلسلة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية، هيئة التراث، ص30-31

(9) أبو درك، حامد أبراهيم : مقدمة عن آثار تيماء، ط2'، الرياض، وزارة المعارف، وكالة الاثار والمتاحف، 1419هـ، ص9.

في موقع مديسيس بتيماء رسم لمحاربين يحملون أدوات حجرية ربما خناجر ويرتدون الخوذة ويحتمل أن هذه الرسمة تعود إلى العصر الحجري الحديث[1]

ولتيماء قيمتها الأثرية والتاريخية التي لايمكن تخطيها حيث ذكرت تيماء في المصادر التاريخية وأول ذكر لها كان في النصوص الآشورية تحديداً في عهد الملك الآشوري تجلات بلاسر الثالث (745-727ق.م) ومن ثم الملك سرجون الثاني (722-705ق.م) وأخيراً الملك آشور بانيبال (669-627 ق.م)، ولم تقتصر العلاقات بين بلاد الرافدين بمجرد انتهاء الدولة الآشورية، وانما استمرت للدولة البابلية الحديثة (627-539 ق.م) في عهد ملكها نابونيد (555-539 ق.م) حيث بلغت العلاقات أوجها في هذا العصر حيث ذكر في نقش وجد في حران عام 1956م أنه بنى في تيماء مدينة وقصراً يشبه قصر في بابل ،كما اشتملت نصوص الكتابة الآرامية على ذكر تيماء سواء الموجودة في تيماء نفسها أو خارجها وأول هذه الكتابات وأقدمها يعود إلى القرن السادس قبل الميلاد في مسلة تيماء حيث كتب على وجه واحد بالخط الآرامي وعلى الجانب الآخر رسما ربما كانا لملك وكاهن، إضافة إلى ذلك هناك نقش آرامي آخر في كهف قمران قرب البحر الميت يعود للنصف الثاني من القرن الأول ق.م مكتوب على قطعة من الجلد يذكر أن نابونيد (555-539ق.م) أقام في تيماء سبع سنوات[2]

كما ذكرت تيماء في الكتاب المقدس، وذكرت كذلك في جغرافية بطليموس عندما أشار إليها بلفظ التيمايوي أي سكان تيماء[3].

أما أبرز المعالم الأثرية فيها فتتمثل في الأسوار والقصور القديمة مثل قصر الرضم وقصر الحمراء وبئر هداج، والرجوم مثل رجوم صعصع والمقابر والمدافن[4] و الأبراج المتفرقة والأبراج المربعة، وقصر الأبلق، وجبل غنيم الذي يدل على الاستيطان المبكر في هذه المنطقة[5].

بالإضافة إلى ذلك عثر في تيماء على عدد من النقوش والكتابات وبعض الآثار التي تدل ربما على علاقة تيماء بالأقاليم المجاورة مثل الجعران[6] الذي عليه كتابة هيروغليفية[7]

ثانياً تبوك:

تقع تبوك شمال غرب شبه الجزيرة العربية، وذكر الحموي أنها موضع بين وادي القرى والشام، وهي بين جبلين جبل حسمى غربيها وجبل شروى شرقيها[8]، ويحدها من الغرب خليج العقبة والبحر الأحمر، ومن الشمال المملكة الأردنية الهاشمية، من الشرق والشمال الشرقي منطقة

---

(1) المواقع الأثرية في منطقة تبوك . ص14.

(2) التيمائي : هذه بلادنا "تيماء"، ص 35-38.

(3) بطليموس كلاوديوس والجزيرة العربية. سلسلة الجزيرة العربية في المصادر الكلاسيكية (11)، ترجمة : السيد جاد، تعليق : عبدالله بن عبدالرحمن الجبار، د.ط، الرياض، دارة الملك عبد العزيز، 1439هـ/2017م، ص132.

(4) العطوي، ناصر محمد : معجم تبوك. ط1،د.م، مطابع السفراء، 1431هـ/2010م، ص 378-381.

(5) أبو درك : مقدمة عن آثار تيماء. ص9.

(6) الجعران : يعتقد المصريون القدماء أنه جاء إلى الوجود بذاته من كرة الروث التي كان الغرض منها في الحقيقة حماية البيض واليرقة وعلى ذلك قدسه المصريون باسم "خبرى" بمعنى ذلك الذي خرج من الأرض، وتساوى في العصور القديمة مع الإله الخالق أتوم واعتبره شكلاً من أشكال الشمس وكان الجعران يدفع كرة الروث أمامه كما كان يعتقد بأن خبرى يدحرج الكرة الشمسية عبر السماء وأصبح جعران السماء الذي يعطي الدفء والضياء تميمة شعبية صنعت من الحجر =الصابوني أو القاشاني ووضعت مع الموتى في المقبرة باعتبارها رمز الحياة الجديدة. انظر : لوركر، مانفرد : معجم العبادات والرموز في مصر القديمة. ترجمة : صلاح الدين رمضان، ط1، القاهرة، مكتبة مدبولي، د.ت، ص105.

(7) أبو درك، حامد إبراهيم : " حفرية المنطقة الصناعية بتيماء". حوليةأطلال، العدد 13، الرياض، الادارة العامة للآثار للآثار والمتاحف، 1411هـ/1990م، ص16.

(8) الحموي: شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله، معجم البلدان. ج3. د.ط، بيروت، دار صادر، د.ت، ص 14.

الجوف، ومن الشرق والجنوب الشرقي منطقة حائل، ويحدها من الجنوب منطقة المدينة المنورة[1].وتبوك بموقعها هذا فهي تقع ضمن البلدان المهمة حضارياً كالأردن وفلسطين وسوريا، وتتواصل مع الطرق إلى تركيا أوروبا، كما أنها تتصل عن طريق البحر ببعض البلدان الأفريقية مثل مصر و بلدان المغرب العربي[2]، وبها العديد من مواقع التدوين التاريخي مثل موقع أبا العجل بجبال اللوز الذي يضم عددا من الرسوم الحيوانية، وهناك أيضا جبال أبو راكة التي ضمت هي الأخرى عددا من الرسوم الحيوانية كالوعول والأبقار والخيول والجمال، ورسوما لمشاهد المعارك ورسوما كذلك للخيول والفرسان والأقواس، مما يدل على مرور القوافل بنهذه المنطقة، و هناك أيضاً جبال الحرة التي احتوت على رسوما حيوانية،[3] و وادي أبو سلة الذي احتوى هو الآخر على رسوم آدمية وحيوانية[4]

ثالثاً كلوة:

كلوة عبارة عن موقع أثري يقع شمال شرق تبوك وبها آثار قديمة من أكوام حجارة ورجوم وسلاسل سواء في المرتفعات أو في الشعاب وبها كذلك عدد ، وتعد الرسوم في كلوة من أقدم الرسوم الصخرية في شبه الجزيرة العربية ، كما شهدت كلوة استيطان واسع منذ فترة مبكرة من حياة الانسان ممتدة على الارجح لفترات طويلة متعاقبة ويمكن تمييز مراحل حضارية مختلفة وعديدة تبدأ منذ ماقبل التاريخ إلى العصور الإسلامية ويبدو أن الأحوال المناخية ساعدت على الاستقرار فيها[5].

رابعاً العلا:

العلا سهل منبسط تحيط به الجبال الرملية من الجهتين الشرقية والغربية تعد من المراكز التجارية والحضارية المهمة في شبه الجزيرة العربية لأنها تقع على الطريق التجاري الذي يربط جنوب شبه الجزيرة العربية بمصر والعراق وبلاد الشام[6] نشأت في العلا أربع ممالك قديمة وهي ديدان ولحيان ودولة معين ودولة الأنباط[7] وذكرها الحموي بقوله : العلا بضم أوله والقصر وهو جمع العليا وهو اسم لموضع من ناحية وادي القرى بينها وبين الشام نزله الرسول صلى الله عليه وسلم في طريقه إلى تبوك وبنى مكان مصلاه مسجد[8] ولا يعرف متى سميت العلا بهذا الاسم ولكن عادة أهل الحجاز يقومون بتسمية أعالي الأودية بالعوالي والمعالي والعالية وغيرها فلا شك أن الاسم أتاها من هذا الباب لأنها أعلى وادى القرى[9] وتنتشر مواقع الرسوم الصخرية في أنحاء عديدة من

---

(1) موسى، عواد بن حامد؛ و العرقوبي، هنادي خليفة : جغرافية منطقة تبوك. ط1، تبوك، جامعة تبوك، 1438هـ/ 2017م، ج1، ص12.

(2) العطوي، مسعد عيد : تبوك المعاصرة والآثار حولها. ط1، تبوك، النادي الأدبي، 1430هـ/ 2009م، ص8.

(3) المواقع الأثرية في منطقة تبوك .ص14

(4) الأحمري، سعيد بن ظافر : "الخصائص الفنية للرسوم الصخرية الآدمية والحيوانية بموقع وادي أبو سلة شرق المعظم بمنطقة تبوك شمال الحجر (مدائن صالح)". في اللقاء العلمي السنوي التاسع عشر لجمعية التاريخ والآثار: دول مجلس التعاول بدول الخليج العربية عبر العصور، الكويت، جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 2019م، ص11.

(5) المواقع الأثرية في منطقة تبوك ص21

(6) الأنصاري، عبدالرحمن الطيب؛ أبو الحسن ، حسين بن علي : العلا ومدائن صالح حضارة مدنتين. الرياض، دار القوافل د.ط، 1423هـ/2002م، ص12.

(7) الفايدي، تنيضيب : العلا طبقات التاريخ روعة الأدب جمال البيئة ومتعة السياحة. ط1، 1435هـ/2014م، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة. ص26.

(8) الحموي : معجم البلدان. ج4. ص 144.

(9) البلادي ، عاتق بن غيث : معجم معالم الحجاز . ط2، بيروت، مؤسسة الريان،1431هـ/2010م، ص1191.

العلا مثل وادي المعتدل، و وادي دنن فيوجد بهما الرسوم الآدمية و الحيوانية من بينها الأبقار والوعول والثيران الجمال والخيول والوسوم و عدد من الكتابات كالثمودية واللحيانية[1]

خامسًا الحناكية:

تقع الحناكية شرق المدينة المنورة في وادٍ يكثر فيه شجر الدوم، وهي تقع في منطقة مدارية حارة ويبلغ المتوسط السنوي لدرجات الحرارة 30 درجة مئوية[2] وهي المعروفة قديما بـ(نخل) أو (بطن نخل) فقد ذكرها الحموي في معجمه حيث قال : نخل بالفتح ثم السكون اسم جنس النخلة، منزل من منازل بني ثعلبة من المدينة على مرحلتين، وقيل موضع بنجد من أرض غطفان مذكور في غزاة ذات الرقاع وهي موضع في طريق الشام من ناحية مصر) وذكر أيضاً أن نخل منزل من منازل بني مرة بن عوف على ليلتين من المدينة[3] أما الاسم الحالي الحناكية فإنه نسبة إلى بئر الحناكية الواقع في في وسط وادي الحناكية[4]

ومن أبرز مواقع الرسوم الصخرية في الحناكية التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ جبل العهين الذي يحوي عدد من الرسوم الصخرية متنوعة مثل الرسوم الحيوانية كالماعز والفهود والجمال والنعام والزرافات والأبقار ذات القرون الكبيرة المقوسة الممتدة إلى الأمام، بالإضافة إلى الرسوم الدينية الرسوم الآدمية للذكور والإناث على هيئة مجموعات يؤدون رقصات ربما كانت حربية أو دينية وتعود هذه الرسوم إلى (7000-9000) سنة قبل الان،وإضافة إلى ذلك هناك رسوم أخرى آدمية تمثل الرقص والمطاردة والمبارزة بالسيوف والأقواس والسهام والسيوف، ورسوم حيوانية للجمال في وضع العراك او مربوطة، وكذلك الوعول والماعز[5].

---

[1] الزهراني، عوض علي السبالي؛ وآخرون : " تقرير مبدئي عن أعمال المسح الأثري بمنطقة المدينة المنورة" أطلال أطلال 17' ص97-103.

[2] المخلفي، محمد مسعد صقر : الحناكية (نخل) تاريخها جغرافيتها آثارها، الرياض، ط2، 1441هـ، ص 23.

[3] الحموي : معجم البلدان. ج5. ص 276-277.

[4] المخلفي: الحناكية (نخل) تاريخها جغرافيتها آثارها. ص 13.

[5] المواقع التراثية في المدينة المنورة. سلسلة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية، هيئة التراث، ص66.

المبحث الثاني

مناطق تواجد الرسوم الصخرية في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية

أولاً: خميس مشيط:

تعد منطقة خميس مشيط قلب منطقة عسير[1] واسمها الأصلي الدرب لكن سميت بالخميس نسبة إلى السوق الذي كان يقام بها يوم الخميس ويضاف السوق إلى أمير شهران ابن مشيط من آل رشيد[2]،اليوم يوجد بها عدد قليل من الرسوم الصخرية مقارنة بالمناطق المجاورة لها وتنوعت الرسوم بها بين الرسوم الادمية والحيوانية والوسوم القبلية و عدد من الرموز والعلامات الغير واضحة.[3]

ثانياً: بيشة:

وادي من أودية تهامة[4]وهي جزء من منطقة عسير اليوم جنوب غرب المملكة العربية السعودية، وتتميز بيشة بالطبيعة الجبلية ووعورة المسالك وبغناها بالأودية. ويحدها من الشمال مكة المكرمة، ومن الجنوب اليمن نجران، ومن الغرب البحر الأحمر ومكة المكرمة وجازان، ومن الشرق الرياض. ومن أبرز المواقع الأثرية في بيشة موقع الحمة وهو عبارة عن طبقة بارزة من حجر الانديسيت تقع على الضفة الشرقية من وادي بيشة، حيث يحتوي على قطع أثرية تعود للعصر الحجري القديم[5]، وبالنسبة للرسوم الصخرية فهناك أكثر من موقع تعود للعصور الحجرية المختلفة مثل موقع دنن والضور اللذان يحتويان على عدد من الرسوم العائدة للعصر الحجري الحديث كرسم الأبقار والوعول بقرون طويلة ومعكوفة وهي بذلك تشبه رسوم جبة بالإضافة إلى ذلك هناك رسوم قديمة غير واضحة في ذات الموقعين تعود إلى ما قبل العصر الحجري الحديث، أيضاً ضم هذان الموقعان ويشاركهما هذه المرة موقع وادي قار في الرسوم العائدة للعصر النحاسي المتمثلة في رسم الماعز بقرون طويلة إلى أعلى والبعض منها معكوف، ورسوم الأشخاص الطويلة التخطيطية الملونة بعضاً منها، أما بالنسبة لمواقع العصر البرونزي فهناك موقعان الأول موقع رواء حيث ضم رسوماً آدمية ، وموقع عرق الطايق وفيه رسوم حيوانية[6].

ثالثًا تثليث:

---

(1) الشريف، عبد الرحمن صادق جغرافية المملكة العربية السعودية اقليم جنوب غرب المملكة. د.ط، الرياض، دار المريخ، 1404ه/1984م،ج2، ص303. عسير: هي القبيلة المشهورة التي تسكن المنطقة، ويطلق هذا الاسم على الجبال الشامخة المترامية الأطراف والتي تتخللها الأودية والشعاب الوعرة المسالك الملتوية خصبة التربة ويكثر بها السكان. انظر : النعمي، هاشم سعيد : تاريخ عسير في الماضي والحاضر. الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، ط2، 1419هـ/ 1999م، ص15.

(2) حمزة، فؤاد: في بلاد عسير. ط 2، الرياض، مكتبة النصر الحديثة، 1388هـ/1968م، ص74.

(3) الخثعمي: "فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط". ص 219.

(4) البكري: معجم ما استعجم. ص 293

(5) زارينس، يوريس؛ وآخرون: "التقرير المبدئي عن مسح المنطقتين الوسطى والجنوبية الغربية1399هـ/1979م" أطلال 4 ، 1400هـ/1980م، ص 20

(6) كباوي،عبدالرحمن؛ وآخرون: "تقرير مبدئي عن مسح الرسوم والنقوش الصخرية الطائف والباحة الموسم الخامس 1410م" ، أطلال 13، 1411هـ/1990م، ص 50.

موضع في الحجاز قرب مكة المكرمة[1]،تقع بين وادي سبيع ونجران[2] شرق منطقة عسير، وسميت بذلك لأنها مثلث لثلاث طرق هي نجران ونجد والحجاز، أو لثلاث أودية هي بيشة، وتثليث، والدواسر[3]، وهي عبارة عن وادي كبير يعد من أكبر وأطول أودية المملكة العربية السعودية في الوقت الحالي، ويحوي هذا الوادي عدد من الرسوم الصخرية المتنوعة مثل الرسوم الحيوانية كالأبقار والوعول، والغزلان، والخيول، ولجمال والنعام، بالإضافة إلى الرسوم الآدمية، وامتدت أهمية وادي تثليث عبر العصور التاريخية القديمة التالية للعصور الحجرية لأن هذا الوادي يقع على طريق التجارة القديمة[4]ولقربه من قرية الفاو[5] ونجران[6]

رابعًا: النماص :

تقع جنوب غرب المملكة العربية السعودية على أعالي قمم جبال سراة بني شهر التي ترتفع عن سطح البحر من 2500 إلى 3000م، وهي عبارة عن سهل واسع تشقه عدد من الأودية مثل وادي نحيان، و وادي نشيان،و وادي النماص، و وادي أيد [7] وهي تتبع منطقة عسير، وفي النماص النماص هناك عدد من الرسوم الصخرية العائدة لعصور مختلفة وفي مواقع مختلفة أيضاً كموقع الغربة الذي يضم رسمة لوعل بقرون طويلة ملتوية والتي تعود للعصر الحجري الحديث، كما يضم الموقع رسوماً تمثل المعارك والصيد تعود للعصر البرونزي، وفي موقع ذات العين رسمة لوعل بقرن واحد وبقرنين بالنحت الكلي والعائدة إلى العصر النحاسي، و في ذات الموقع (ذات العين) رسومات آدمية وحيوانية تعود للعصر البرونزي[8].

خامسًا: الباحة:

تقع الباحة في جنوب غرب المملكة العربية السعودية وهي تحتل موقع استراتيجي هام اذ تضم العديد من القلاع والأبنية والحصون والقصور الأثرية[9]ويمتاز مناخ الباحة بالاعتدال بشكل عام

---

(1) البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق : مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. تحقيق : علي محمد البجاوي،د.م، دار المعرفة، 1337هـ/1954م، ص255. الحموي : معجم البلدان. ج2، ص 15.

(2) معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوب الأردن سيناء، الرياض ، دارة الملك عبد العزيز. مجلد 1. ص 517

(3) العمروي، منطقة تثليث وما حولها عبر العصور، ط3، الرياض، دار الطحاوي، 1424هـ، ص 41.

(4) طريق التجارة : وهو طريق البخور الشهير الذي يبدأ هذا الطريق من تمنع عاصمة قتبان جنوب غرب شبه الجزيرة العربية نحو الشمال من شبه الجزيرة ماراً بمكة المكرمة حتى يصل شمالاً إلى العلا ثم مدين ثم العقبة فالبتراء، ويتفرع من هذا الطريق طريق آخر عندما يصل إلى المدينة المنورة يتجه شمال شرق حيث يمر بتيماء ثم دومة الجندل حتى يصل إلى وادي الرافدين. أنظر : يحيى، لطفي عبدالوهاب : العرب في العصور القديمة مدخل حضاري في تاريخ العرب قبل الإسلام. ط2، بيروت، دار النهضة العربية، 1979م، ص314-321.

(5) قرية الفاو : تقع الفاو على بعد 700 كيلومتر جنوب غرب الرياض، وهي تقع على الطريق التجاري بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها وشمالها الشرقي،وهي بذلك تعد مركزاً تجارياً واقتصادياً هاماً في وسط الجزيرة العربية، وهي عاصمة دولة كندة وتضم عدداً من الآثار مثل القصور والأبراج والأسواق والمقابر وبعض الكتابات. انظر : الأنصاري، عبدالرحمن الطيب : قرية الفاو صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في المملكة العربية السعودية. د.ط، الرياض، جامعة الرياض، 1377هـ/1402م، ص16-22.

(6) المواقع التاريخية في منطقة عسير، سلسلة المواقع التاريخية في المملكة العربية السعودية، هيئة التراث، ص22.

(7) الشهري، عبدالله ظافر : هذه بلادنا (النماص).ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية الرئاسة العامة لرعاية الشباب، 1425هـ/2004م، ص33-38.

(8) كباوي، عبدالرحمن؛ وآخرون: "تقرير مبدئي عن مسح الرسوم والنقوش الصخرية الطائف والباحة الموسم الخامس الخامس 1410م" ، أطلال 13، ص 50.

(9) الغامدي، صالح عون هاشم عدنان: الباحة من سلسلة كتب هذه بلادنا (14). ط1، الرياض، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، 1408هـ/1988م، ص 17-40.

بسبب ارتفاعها عن سطح البحر فالشتاء معتدل البرودة والصيف لطيف[1] ويرى حمد الجاسر أن اسمها مأخوذ من موقعها فهي تقع في باحة من الأرض يحدها الوادي من الجهة الغربية[2]، ويحوي موقع الهريتة رسوما ملونة تعود للعصر البرونزي[3] يعد هذا المسح الثالث للباحة حيث الأول كان في في عام 1402هـ والثاني عام 1410هـ أما هذا المسح فقد تم في عام 1427هـ كما يعد هذا المسح ةإضافة جيدة بالنسبة لعمليات المسح السابقة فقد تم التوصل إلى مواقع جديدة لم تتوصل اليها عمليات الفرق السابقة إضافة إلى ذلك تم تصنيف هذه المواقع وإضافة تاريخ مبدئي لها، ومن أبرز مواقع العصر الحجري الحديث موقع المراصيع حيث عثر فيه على رسوم حيوانية وآدميةرسمت على صخور بركانية منتشرة على سطح الموقع، ومن أبرز المواقع العائدة إلى ذات الفترة كذلك موقع الرفغة.

سادسًا: رنية:

واد يقع على بعد مسافة تسعين ميلاً من جنوب شرقي الطائف، وتتبع إداريا منطقة مكة المكرمة وهي على الطريق العامرة من نجد إلى اليمن[4] وهي واد ينصب من تهامة في نجد[5] وفي وفي جنوب رنية يوجد موقع خشم سهيل وهو جزء من حرة نواصيف الضخمة ويحوي هذا الموقع عدداً من أدوات العصر الحجري القديم وعدداً من الأدوات التي تعود إلى مابعد العصر الحجري القديم مثل الأنصال والسواطير والمكشاط والرقائق المعاد شحذها ونويات الأحجار، بالإضافة إلى موقع رقم (211-73أ) وجد فيه مجموعة من الأدوات الحجرية حول قاعدة مقبرة كبيرة ذات طرف منحدر و من طريقة بناء القبر يبدو أنه يعود إلى الفترة من الألف الخامس إلى الثالث ق.م.[6] ومن مواقع الرسوم الصخرية في رنية موقع القنعية و واردات التي تعود للعصر الحجري الحديث حوالي 5000 سنة ق.م، وذلك لوجود رسوم لأشخاص و وعول تشبه رسوم جبة وبئر حما، ويحوي موقع القنعية كذلك رسوم تعود للعصر البرونزي – الحديدي التي صورت منظر معركة واستخدام القوس والسهم.[7]

سابعاً: أبها:

وتحوي أبها عدد من مواقع الرسوم الصخرية مثل السودة، والدارة، والفية، وتندحة وتنوعت الرسوم فيها ما بين الحيوانية من أبقار ووعول وحمير والغزلان، وأبقار وكلاب، والرسوم الآدمية توجد رسوم النساء، الكتاباتت كتابات المسند والكتابات الثمودية، وحوت الفية 3 مواقع للرسوم الصخرية تمثلت في الخيول ومناظر المعارك وعدد من الأسلحة ورسوم أشخاص وتعود تاريخ هذه

---

[1] الغامدي : الباحة . ص21.

[2] الجاسر، حمد : في سراة غامد وزهران (نصوص – مشاهدات- انطباعات)، ط1، الرياض، دار اليمامة، 1391هـ/1971م، ص16.

[3] كباوي؛ وآخرون : "تقرير مبدئي عن مسح الرسوم والنقوش الصخرية الطائف والباحة الموسم الخامس 1410م" ، أطلال 13، ص 50.

[4] الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب : صفة جزيرة العرب. تحقيق : محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط1، صنعاء، مكتبة الإرشاد، 1410هـ/1990م، ص89.

[5] البكري. معجم ما استعجم. ص677.

[6] زارينس، يوريس؛ وآخرون: "التقرير المبدئي عن مسح المنطقتين الوسطى والجنوبية الغربية 1399هـ/ 1979م" أطلال 4 ، ص 20-26.

[7] كباوي، عبدالرحمن ؛وآخرون: "تقرير مبدئي عن مسح الرسوم والنقوش الصخرية الطائف والباحة الموسم الخامس 1410م" ، أطلال 13، ص 49.

الرسوم إلى الفترة البرونزية والحديدية وما بعدها. وفي موقع دلقان رسوم لخروف ربما يعود إلى الألف الثالث ق.م[1].

ثامنًا: ظهران الجنوب:

سجل في ظهران الجنوب عدد قليل من المواقع التي تحوي الرسوم الصخرية أبرزها وأهمها موقع الثويلة الذي امتاز بتنوع وجودة الرسوم الصخرية بالإضافة إلى تميزها فهو الموقع الوحيد الذ وجد به رسم لنعامة إضافة للحيوانات الأخرى مثل الوعول والأبقار والأسود والذئاب موقع قهرة العنز حيث وجد فيه رسوم لأشخاص وحيوانات لكن تفاصيلها غير واضحة بسبب عوامل التعرية، بالإضافة إلى موقع الحاجر الذي احتوى على رسوم هندسية على هيئة خطوط متقاطعة مربعة ومستطيلة كما ظهرت الأشكال الهندسية مرة أخرى في شمال الظهران على طريق علب إلى جانب رسوم الخيول والأشخاص[2].

وفي شمال الظهران أيضاً هناك منطقة المجمع على عدد من المواقع الصخرية حيث نلاحظ في الموقع الأول وجود رسوم خيول ومعارك بكثرة بالإضافة إلى الرسوم الملونة وفي الوقيرة رسوم أشخاص وموقع آل مانع يحتوي على رسم بقرة[3]

تاسعًا: نجران:

مدينة في الحجاز من جهة اليمن ووصفها البكري أنها من أطيب البلاد [4] و تقع نجران في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية بين دائرتي عرض 17و20 درجة شمالاً، وبين خطي طول 44و52شرقاً، وذكر الهمداني طول نجران حيث قال " طول نجران من المشرق مئة وسبع عشرة درجة، وتشرق عليها الشمس قبل مطلعها على صعدة نحو من اثنين وعشرين جزءاً ونصف من الساعة، وعرضها ست عشرة درجة وخمسة أسداس[5]

وبالنسبة لاسم نجران فبحسب ما ذكر الحموي أن النجران هو خشبة يدور عليها رتاج الباب،وسميت بذلك نسبة إلى أول من نزلها وعمرها وهو نجران بن زيدان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، [6]، كما وردت نجران عند سترابون باسم (نجرانا)[7]وذكرت كذلك نجران نصوص المكربين[8]

---

[1] كباوي، عبدالرحمن ؛وآخرون: "تقرير عن الرسوم والنقوش الصخرية جنوب غرب المملكة (أبها – جازان) الموسم السابع 1413هـ-1992م" ، أطلال 15، ص 102-104.

[2] كباوي، عبدالرحمن ؛وآخرون: "تقرير عن الرسوم والنقوش الصخرية جنوب غرب المملكة (أبها – جازان) الموسم السابع 1413هـ-1992م" ، أطلال 15، ص 101-102.

[3] عبد الرحمن كباوي وآخرون: "تقرير عن الرسوم والنقوش الصخرية جنوب غرب المملكة أبها –جازان 1413هـ/1992م" أطلال 15 ، 1420هـ/2000م، ص 101 و 102

[4] البكري : معجم ما اتستعجم. ص 1298

[5] الهمداني: صفة جزيرة العرب. ص 338-342.

[6] الحموي : معجم البلدان، ج (5). ص266

[7] سترابون : هو من الكتاب الكلاسيكيين المهتمين بشؤون شبه الجزيرة العربية في العصر الامبراطوري الروماني الذي بدأ عام 27 ق.م. انظر : يحيى: العرب في العصور القديمة .ص206.

[8] المكربين : هم حكام دولة سبأ الأوائل اذ اصطبغ حكمهم بصبغة ثيوقراطية أو دينية، فتلقب كل حاكم منهم بلقب مكرب وهو لقب غير محدد النطق والدلالة، إلا أن هناك عدة احتمالات لتفسير هذا اللقب منها أنه بمعنى "المقرب" للمعبودات، أي من يشرف على القرابين وتقديمها إلى معابدهم، أو بمعنى " المقرب" بين شعبه وبين معبوداته باعتباره وسيطاً مقدساً بينهما، أو بمعنى المقرب إلى أربابه، وهو على أي وجه من هذه الوجوه يتولى رئاسة الكهنوت في دولته ويضمن إحاطة حكمه بقداسة روحية تضمن احترام الناس له وتدعوهم إلى تأييده، واتخذ المكربون صرواح عاصمة لهم، ومن أبرز الأعمال التي تنسب إليهم آثار معابدهم الباقية، وبداية مشروع سد مآرب، وعملهم في التوسع الخارجي للمناطق الجنوبية المجاورة لهم. انظر : صالح، عبدالعزيز : تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، د.ط، د.م، مكتبة الانجلو المصرية، 2010م، ص 49-50.

وتتميز نجران بطبوغرافية الأراضي الصخرية الوعرة، والصخور النارية فأطلق عليها اسم الدرع العربي[1] وعن التكوين الجيولوجي لنجران فهي تتكون من صخور الجرانيت ذات اللون الرمادي الداكن، وفي أماكن قليلة وجدت صخور الانديست القاسية ذات اللون البني الغامق[2].

ومن أبرز المعالم الأثرية في نجران الأخدود في قرية القابل جنوب وادي نجران قال تعالى في سورة البروج(قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ، النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ، إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ، وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُود)[3]،

وتتميز نجران بغزارة مواقع الرسوم الصخرية أبرزها وأشهرها موقع حما الذي جمع عشرات الالاف من من الرسوم والنقوش الصخرية المتنوعة و جبل كوكب الي دلت رسومه على التنوع البيئي بالمنطقة، وشعيب دحضه، والمندفن وعان جمل، والصما، وجبل ام رقيبة، وجبل العلمان، والمسماه، وشبراق، وجبل واسط ونجد سهى، وزمزم، والنظيم[4]

عاشرًا: جازان:

تقع جازان جنوب غرب المملكة العربية السعودية و تعد من أفقر مناطق جنوب غرب الجزيرة من حيث الرسوم الصخرية رغم اتساعها فهي تشمل أجزاء عدة مثل صبيا وصامته وأبوعريش وجبال فيفيا والدرب وجزر فرسان، لكن في عملية المسح تم تسجيل 4 مواقع فقط للرسوم الصخرية ويعود السبب في ذلك للبيئة ، وأهم هذه المواقع المشلحة والرسوم فيها عبارة عن أوسمة ورسوم للشمس والموقع الثاني شعرا وجدت فيه رسوم وعول وشمس وكلها ملونة باللون الأحمر أما الموقعين الثالث والرابع فوجد فيها كتابات مسندية وثمودية[5].

الحادي عشر: صعدة:

تقع شمال صنعاء[6] وهي بلدة صغيرة في اليمن تقع على بعد 110 او 120 ميلا من صنعاء[7] وذكرها الهمدني في الصفة بقوله: مدينة صعدة ، وكانت تسمى في الجاهلية " جماع "، وكان بها في قديم الدهر قصر مشيد ، فصدر رجل من أهل الحجاز من بعض ملوك البحر ، فمر بذلك القصر ، وهو تعب فاستلقى على ظهره ، وتأمل سمكه فلما أعجبه قال : لقد صنّعه لقد صنّعه !! فسميت صعدة من يومئذ[8] (يحدها من الشمال نجران وظهران الجنوب، ومن الجنوب محافظة عمران، ومن الشرق امتداد الربع الخالي، ومن الغرب جيزان وحرض[9]،وبموقعها هذا فهي تقع على خط التجارة القديم مثل خط قنا التجاري الشهير[10] ولصعدة دور كبير إبان عصر الدولة

---

(1) النعماني، شيماء بخيت : ثيولوجيا نجران تاريخ المسيحية والديانات القديمة في نجران. ط1، الشارقة، ملامح للنشر والتوزيع، 2021م، ص28-29.

(2) كباوي، عبدالرحمن بكر؛وآخرون "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية 1411هـ/1990م(وادي الدواسر - نجران)"، أطلال 14، ص 46.

(3) سورة البروج، الآية: 4-7.

(4) حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية 1411هـ1990م وادي الدواسر –نجران ص 49.

(5) كباوي، عبدالرحمن ؛وآخرون: "تقرير عن الرسوم والنقوش الصخرية جنوب غرب المملكة (أبها – جازان) الموسم الموسم السابع 1413هـ-1992م" ، أطلال 15، ص 101.

(6) الحجري، محمد أحمد : مجموع بلدان اليمن وقبائلها. ج2، صنعاء، دار الحكمة اليمانية، ط2، 1996م، ص467.

(7) معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوب الأردن سيناء. ج 5 .ص304.

(8) الهمداني : صفة جزيرة العرب. ص 115.

(9) السفياني، خالد أحمد: تاريخ صعدة. ج1، ط1، 1425هـ/2004م، د.م، مركز عبادي، ص13.

(10) السفياني: تاريخ صعدة. ج1، ص 49.

الحميرية[1] فقد كانت القاعدة الحربية للدولة آنذاك[2] ومن اهم مناطق الرسوم الصخرية بها ف جبل غبير و وادي ربيع و الجبل المخروق الواقع إلى الشمال من مدينة صعدة على بعد 10 كم تقريبا. والمسلقات وجبل الصمع وموقع الحظيرة وتنوعت الرسوم فيها بين الآدمية والحيوانية مع تنوع مواضعيها[3]

الثاني عشر: شبوة:

تقع في شمال غرب حضرموت [4] وذكر الحموي أنها حصن يقع في جبل ريمة[5] وهي مدينة قديمة وقاعدة اقليم حضرموت في العصر الحضاري، لها دور في النمو والازدهار والنشاط العمراني والسياسي، وعثر في أنقاضها على رسوم وتماثيل وعملة ذهبية لها قيمتها التاريخية كما ذكرت في الآداب اليونانية باسم (سبونا)[6]، وذكرها كذلك بطليموس في جغرافيته باسم (ساباثا)[7]،وأهم مواقع الرسوم الصخرية فيها موقع المصينعة وجرف الهيال و شعب الغيب و أم رخمة وجريشب وجيف الكتب وذراع الحبطة وشعب هرم وشعب أم مجدورة وهجر ميغا والرييدة[8].

الثالث عشر: ذمار:

بلدة معروفة جنوب صنعاء، والذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه أن يحميه ، فيقال : فلان حامي الذمار[9] وهي قرية كبيرة جامعة بها زروع وآبار قريبة ينال ماؤها باليد[10]واكتشف بها عدد من المواقع الأثرية التي تعود إلى عصر ما قبل التاريخ والاغلب في العصر البرونزي تمثل مدن وقرى ومستوطنات صغيرة ومعابد عامة وجنائزية والمقابر والجدران الأثرية التي كانت تحدد الملكيات العامة والخاصة[11] وفي العصر الحجري الحديث ساد هذه المنطقة المناخ الرطب بعد أن سقط عليها الأمطار الموسمية بغزارة وشكلت بحيرات ومستنقعات وفرت غطاءا نباتيا كثيفا في فترات الهولوسين الاوسط استفاد منها السكان حيث عاش مجتمع رعاة يعتمد في اقتصاده على ممارسة الرعي وجمع النباتات البرية فقد ربوا الماعز والأغنام مع الاستمرار في ممارسة الصيد خاصة

---

(1) الدولة الحميرية : تنقسم الدولة الحميرية إلى دورين الدور الأول يبدأ عام 115ق.م وينتهي 300ق.م وفيه كان لقب الملوك ملك سبأ و ذي ريدان وبدأ الدور الثاني بتاريخ نهاية الدور الأول عام 525م بالاحتلال الحبشي لليمن وقد اتخذن ريدان عاصمة لها. انظر : برو، توفيق تارخ العرب القديم.ط2، دمشق، دار الفكر. ص 79-80.

(2) السفياني: تاريخ صعدة. ج1، ص49.

(3) اينيزان، ماري لويز: "مستوطنات عصور ما قبل التاريخ في صعدة". فن الرسوم الصخرية واستيطان اليمن في عصور ما قبل التاريخ.ترجمة: مديحة رشاد و عزيز علي الأقرع، د.ط، صنعاء، المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، 2007، ص84.

(4)معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوب الأردن سيناء. ج 5 .ص14.

(5) الحموي: معجم البلدان. ج 3. ص323.

(6) الهمداني : صفة جزيرة العرب . ص 171.

(7) بطليموس كلاوديوس والجزيرة العربية. ص149.

(8) العيدروس، حسين أبو بكر : الرسوم الآدمية الصخرية ودلالاتها في اليمن قبل الإسلام دراسة أثرية مقارنة تحليلية. جامعة صنعاء، كلية الآداب والعلوم الانسانية، 1438هـ/2016م، رسالة دكتوراه (غير منشور).ص234.

(9) الحموي: معجم البلدان.ج3. ص7.

(10) الهمداني : صفة جزيرة العرب. ص206.

(11) نعمان، خلدون هزاع عبده : " مكتشفات اثرية جديدة في اليمن باستعمال التقنيات الحديثة".مجلة الآداب، العدد 13، د.م، 2019م، ص116.

الماشية والخيول الوحشية والوعول ومن ابرز مواقع العصور البرونزي موقع السبال وموقع حمة القاع وموقع الخريب وموقع مدينة البرد وموقع الهواجر وموقع الحيد الأسود وموقع جبوبة الجرف[1] الجرف[1] وهناك أيضا موقع الكولة وخولان وآكام الذياب في خولان وجبل قرن في خولان[2]

الرابع عشر: البيضاء:

تقع جنوب شرق صنعاء، وتبعد عنها حوالي 268كم[3]، اسمها القديم نشق وبناها ابيدع إلى بن تبع ، وفيها من الآثار العظيمة مثل السور القائم الذي يبلغ ارتفاعه نحو 4 أمتار، وفي السور ستين برجاً مستطيل الشكل بين كل برج والبرج الآخر 31 متراً، وداخل المدينة أطلال قصور ومعابد عظيمة وأحجارها الفخمة متراكمة حول القصور والمعابد،وفي كل برج حجر مكتوب بالخط المسند عبارة (أبيدع إلى السامي بن بتع أمير العظيم مكرب سبأ بنى مدينة نشق)[4]، وذكرت البيضاء في جغرافية بطليموس باسم ناسكوس[5] ومن أشهر مواقع الرسوم فيها مُكَيْراس وهي تقع في هضبة عالية عالية جنوب شرق محافظة البيضاء من مديرية محافظة البيضاء[6] والتي تشمل على عدة مواقع مثل موقع المشهد وأم مقضاض والمسياب وأم نحر والميفاع وسد سالمة وموقع الرباط كذلك تنتشر الرسوم الصخرية في مواقع أخرى من البيضاء مثل موقع الحرية والحجفة، وتنوعت الرسوم فيها بين الحيوانية والآدمية[7]

الخامس عشر: عمران:

مدينة مشهورة تقع شمال صنعاء، وهي بذلك تتوسط محافظات صنعاء وصعدة وحجة[8]، وعمران تبعد عن صنعاء شمالاً حوالي 50 كيلا، وهي بلدة قديمة يحيط بها سور من الطين وله بابان شرقي وغربي[9]، ومن مواقع الرسوم الصخرية بها موقع سواد بهايس ووادي الدحل، الذي اشتمل على رسومات من العصر البرونزي إلى الحديدي ، وهناك أيضا موقع بني ميمون على الطريق المؤدي من صنعاء إلى شبام كوكبان، حيث يحوي هذا الموقع عدد من الرسوم الصخرية العائدة للعصر البرونزي في الأودية والمرتفعات الداخلية، تنوعت الرسوم بين الآدمية والحيوانية وتصوير مناظر الصيد[10]

السادس عشر: الحديدة:

الحديدة بلدة تقع على ساحل البحر الأحمر غرب صنعاء[11] ولها أهمية تجارية كبيرة[12] ومن مواقع الرسوم فيها جرف المستور حيث حوى رسوماً آدمية ملونة تؤدي رقصات طقوسية.[13]

صنعاء:

---

(1) رشاد، مديحة محمد : "المستوطنات القديمة في فترات عصور ما قبل التاريخ منطقة مرتفعات ذمار"،ذمار عبر العصور (قراءات آثارية-تاريخية-جغرافية-ثقافية)، ط1429هـ/2009م، د.م، دار جامعة ذمار، ص30- 31-32.

(2) العيدروس : الرسوم الآدمية الصخرية ودلالاتها في اليمن قبل الأسلام. ص 234-235.

(3) https://yemen-nic.info/gover/baydaa/brife

(4) عنان، زيد علي: تاريخ وحضارة اليمن القديم. ط1، د.م، المطبعة السلفية، 1396هـ، ص127.

(5) بطليموس كلاوديوس و الجزيرة العربية. ص146.

(6) المقحفي : معجم البلدان والقبائل اليمنية. ج2. ص 1630.

(7) العيدروس : الرسوم الآدمية الصخرية ودلالاتها في اليمن قبل الأسلام. ص 224+ 239-241.

(8) المقحفي : معجم البلدان والقبائل اليمنية. الجزء الثاني. ص1118-1119.

(9) المقحفي : معجم البلدان والقبائل اليمنية. ج2. ص 1118.

(10) العيدروس، حسين أبو بكر: "فن الرسوم الصخرية مواقع أثرية جديدة من اليمن"، مجلة النقوش والرسوم الصخرية ، دائرة الآثار العامة، العدد الثالث،2009م، ص6.

(11) الحجري : مجموع بلدان اليمن وقبائلها. ج1. ص 250.

(12) معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوب الأردن سيناء، ج 2 .ص361.

(13) العيدروس : الرسوم الآدمية الصخرية ودلالاتها في اليمن قبل الأسلام. ص219-221.

منسوبة إلى جودة الصنعة في ذاتها وعندما دخلها الأحباش وجدوها مدينة حصينة فقالوا هذه صنعة ومعناة حصينه فسميت صنعاء بذلك وصنعاء وقيل أنها سميت نسبة للذي بناها وهو صنعاء بن آزال وهي من أفضل بلدان اليمن تشتهر بكثرة فواكهها وتدفق مياهها[1] وأهم مواقع الرسوم الصخرية الصخرية ريمة حميد وجبل الجعير وجبل نوقة وموقع السنينة وبيت عذران والصباب[2]

السابع عشر: حضرموت:

اختلفت المصادر في سبب تسميتها بهذا الاسم فيرى الهمداني في الصفة أنها سميت بحضرموت نسبة إلى شخص يدعى حضرموت بن حمير الأصغر[3] في حين ذكر الحموي بعض الأقوال لسبب التسمية أنها سميت بذلك نسبة إلى حضرموت بن يقطن بن عامر بن شالخ، ضمت حضرموت مواقع كثيرة للتدوين التاريخي مثل وادي بن علي الذي يحوي رسوماً باللون الأحمر والأبيض والرمادي[4] وموقع القطار وجدت فيه رسوما أدمية وحيوانية ملونة كذلك باللون الأحمر المائل البرتقالي[5] وشعب حرمه وموقع عصم وباشرانف وحصاة الذياب والمحترقة وجوجة وشعب صياد وضعن وحصاة البرقة ونخر الرواس وجوة آل حويل[6].

الثامن عشر: الضالع:

هي بلدة من نواحي عدن بالقرب من قعطبة[7] وكانت تسمى قديما ببلاد الأعضود أو الأجعود الأجعود وتقع بلدة الضالع على هضبة جبلية قرب جبل جحاف ترتفع مابين 8 آلاف إلى 4 آلاف قدم وأهم أوديتها وادي الضباب ووادي حضر ووادي توّنة ووادي معابر ووادي الغشة ووادي عمامة ووادي رحبان[8] ومن أبرز و أشهر مواقع التدوين فيها جرف النابرة الذي يحوي رسوماً آدمية وحيوانية متعددة والبعض منها ملونة باللون الأحمر[9]

التاسع عشر: الجوف:

تقع شمال شرق صنعاء[10] والجوف عبارة عن سهل واسع تبلغ مساحته 4900 كيلومتر تقريباً، ويجري فيه نهر الخارد، وتحيط بالجوف الجبال من 3 جهات[11]، عدا الجهة الشرقية والشرقية الشمالية[12]، وفي الجوف الجنوبي نشأت دولة معين واستفادت بذلك من سهل الجوف الواسع الذي يغذيه بالخصوبة ومياه الري نهر الخارد وفروعه[13]، ومن أبرز مواقع التدوين التاريخي فيها جبل ميهر وجبل صهيبر والجبل القصير وشعب أبو عشرة وجبل الحيد[14]

العشرون: مأرب:

---

(1) الحموي: معجم البلدان.ج3.ص 425-426.
(2) العيدروس : الرسوم الآدمية الصخرية ودلالاتها في اليمن قبل الأسلام. ص103-108.
(3) الهمداني : صفة جزيرة العرب. ص165.
(4) العيدروس : الرسوم والنقوش الصخرية في وادي حضرموت. ص 96.
(5) العيدروس : الرسوم الآدمية الصخرية ودلالاتها في اليمن قبل الأسلام. ص222-223.
(6) العيدروس : الرسوم الآدمية الصخرية ودلالاتها في اليمن قبل الأسلام. ص110-118.
(7) الحجري : مجموع بلدان اليمن وقبائلها. ج2.ص 551
(8) المقحفي : معجم البلدان والقبائل اليمنية.ج1، ص936.
(9) رشاد، مديحة : " مواضيع فن الرسم الصخري". فن الرسوم الصخرية واستيطان اليمن في عصور ما قبل التاريخ.ص 123.
(10) الحجري : مجموع بلدان اليمن وقبائلها. المجلد الأول. ص195
(11) عنان، زيد علي : تاريخ اليمن القديم، د.ط، د.م، المطبعة السلفية، د.ت، ص95.
(12) عنان: تاريخ وحضارة اليمن القديم. ص126.
(13) صالح : تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة. ص 81.
(14) العيدروس : الرسوم الآدمية. ص 77-81.

تقع في الشرق الشمالي من صنعاء، ومدينة مأرب اليوم تقع بجانب مدينة مأرب عاصمة دولة سبأ تلك المدينة التاريخية العريقة ، التي ذكرها بطليموس في جغرافيته باسم مارا[1] وهي من أقدم المدن اليمنية وأكثرها أهمية فقد استمدت أهميتها من كونها عاصمة دولة سبأ في القرن الثامن قبل الميلاد، ومن أهم الآثار التاريخية الموجودة بها آثار سد مأرب[2] المشهور، وعرش بلقيس-معبد برآن[3] وآثار مدينة صرواح[4] والنقش التاريخي المعروف بنقش النصر[5] والمعابد الموجودة بها على سبيل المثال محرم بلقيس[6] وغيرها الكثير ، ولموقع مأرب كذلك أهمية كبيرة فهي تقع على طريق البخور الشهير الذي يربط بين ميناء قنا على البحر العربي، وميناء غزة على البحر المتوسط، وليصل بذلك بين مناطق انتاج اللبان و مناطق الحضارات ومراكزها الدينية مثل نينوى[7]، والكرنك[8]، وبذلك اكتسبت مأرب أهمية تجارية، وبالإضافة إلى ذلك كان لمأرب أهمية دينية فكان الناس يأتون إليها لأداء الحج لوجود عدد من المعابد بها مثل محرم بلقيس السابق الذكر، ومعبد برآن، ومن خلال النقوش الكثيرة المكتشفة في محرم بلقيس، وعرش بلقيس، التي تتحدث عن تقديم النذور

---

(1) بطليموس كلاوديوس و الجزيرة العربية. ص148.

(2) سد مأرب : قام السبئيون ببناء السد لثلاثة أهداف : الأول للتقليل من اندفاع السيول إلى وادي أذنة للحد من فساد الزرع ودمار القرى، والثاني لضمان عدم ضياع مياه السيول في جوف الأرض، والثالث : لرفع مستوى مياه الري عدة أمتار بحيث تسمح لها بأن تصل إلى المدرجات القابلة للزراعة على جانبي الوادي، وأقد من سجل اسمه من حكام سبأ على صخور سد مآرب هو المكرب" سمه علي ينوف" ، هذا وتعرض السد لإعادة البناء والتجديد لأكثر من مرة، وظل السد يؤدي أغراضه حتى نهاية حكم أبرهة عام570م، وانهار السد تماما عام 575م بحسب وصف القرآن الكريم ووصف نتائجه في سورة سبأ بقوله تعالى }لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (15)فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ { (16). انظر : الشيبة، عبدالله حسن : دراسات في تاريخ اليمن القديم. ط1، د.م، مكتبة الوعي الثوري للطباعة والنشر والتوزيع، 1999-2000م، ص96-100.

(3) عرش بلقيس – معبد برآن : معبد أثري عرف بالعمائد الستة خمسة منها قائمة والسادس مكسور لم يبقى منه إلا النصف، ويحتوي أحد الأعمدة على نقش سبئي يتحدث عن الإله إلمقة "يرمز لعبادة القمر " ويحذر كل من يحاول أن ينهب من كنوز المعبد، أما كلمة برآن فهو الاسم السبئي القديم لقسم من الجنة اليسرى في أرض مآرب، ومر المعبد =بفترات بناء لأكثر من مرة، هذا ولا يوجد تاريخ محدد لبناء المعبد لأول مرة ربما في القرن العاشر ق.م أو أقدم من =ذلك. انظر : فوجن،بوركهارد ؛وآخرون : عرش بلقيس- معبد المقه برآن في مأرب. د.ط، صنعاء، مطابع الكتاب المدرسي، 2000م، ص 1-3.

(4) مدينة صرواح : هي عاصمة مكربي سبأ قبل مأرب الذين اهتموا بها وأقاموا المعابد فيها ،وظلت مكانتها المرموقة لعدة قرون و امتدت آثارها في ثلاثة مواقع هي البنا والقصر والخريبة . انظر : فخري، أحمد : رحلة أثرية لليمن، ط1، صنعاء، وزارة الإعلام والثقافة، 1409هـ/1988م، ص63.

(5) نقش النصر : يعود إلى المكرب السبئي كرب إل وتر الذي سجل فيه أحاث انتصاراته العديدة وحدود اقطاعياته المترامية كما شكر الالهة التي جادت عليهم بالمطر كمام ذكر الاعمال الزراعية التي قام بتنفيذها وهذا النقش بعد من أقدم النقوش الطويلة والذي يحفظ أسماء كثيرة. انظر : بافقيه، عبدالقادر : تاريخ اليمن القديم. د.ط، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر. 1985م، ص58.

(6) المقحفي : معجم البلدان والقبائل اليمنية. ج2، ص1385-1387.محرم بلقيس- معبد أوام : هو اسم المعبد الرئيسي للإله إلمقه ويقع المعبد على مسافة 10 كيلومتر إلى الجنوب من مدينة مأرب، ويطلق العامة على أطلاله اسم (محرم بلقيس)، انظر : الموسوعة اليمنية. ج1، ط2، صنعاء، مؤسسة العفيف الثقافية، 1423ه/2003م، ص418.

(7) نينوى : تقع على الضفة الشرقية من نهر دجلة قبالة الموصل شمال العراق اتخذها الأمبراطور الآشوري سنحاريب (704-681ق.م) عاصمة للدولة الآشورية. انظر : مظلوم، طارق عبد الوهاب؛ و مهدي، علي محمد : نينوى. سلسلة المعالم الحضارية (1)، د.ط، بغداد، دار الحرية، 1971م، ص9-14.

(8) الكرنك : قرية تقع على الضفة الشرقية للنيل على بعد حوالي كيلو مترين شمال مدينة الأقصر وهي تضم عدد من المعابد الكبيرة . انظر : نخبة من العلماء: الموسوعة الأثرية العالمية. ترجمة : محمد عبد القادر محمد و زكي اسكندر، ط2، د.م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997م، ص328.

والقرابين لمعبود سبأ "إلمقه"، ونتيجة لما تتمتع به مأرب من أهمية وشهرة فقد تعرضت عام 24 ق.م لحملة رومانية كبيرة بقيادة ايليوس جاللوس والتي بعثها الامبراطور اغسطس لكنها لم تنجح في مهمتها واضطرت للإنسحاب بعد الخسائر التي تعرضت لها.[1]وفي مأرب توجد عدد من مواقع الرسوم الصخرية مثل موقع صافر[2].

الخاتمة:

أثبت البحث وجود عدد كبير من المواقع التي تحوي رسوماً صخرية في شمال غرب شبه الجزيرة العربية وجنوبها الغربي مع تفاوت هذه المناطق في عدد المواقع، كما أثبت البحث وجود رسوما تعود لعصور حجرية مختلفة بالإضافة إلى تنوع تلك الرسوم بين الرسوم الآدمية والحيوانية، ورسوم الأسلحة والوسوم والعلامات وغيرها، مع تنوع مواضيعها وتأثر هذه المواقع بالمكان الذي قامت به خاصة تلك الواقعة على الطرق التجارية، كما أشارت الدراسة إلى الجانب التاريخي للمناطق التي كان لها شأنها في الحضارات القديمة السابقة للإسلام.

[1] الموسوعة اليمنية، ج4، ص2515-2516.
[2] العيدروس: الرسوم الآدمية ودلالاتها الصخرية. ص 82.

الملاحق:

نماذج لبعض الرسوم الصخرية في شمال غرب شبه الجزيرة العربية وجنوبها الغربي

لوحة رقم (1): مشاهد احتفالية من العلا تتصل غالبا بممارسة الصيد أو الانتهاء من أعمال النسيج

المصدر : السناني، رحمة : " رسوم العلا الصخرية ودلالاتها الحضارية فيما قبل التاريخ نماذج مختاره". مجلة العلوم العربية والإنسانية، العدد2، جامعة القصيم، 1440هـ/2018م، ملحق 25، ص1164.

لوحة رقم (2): منظر لامراة يظهر تفاصيل جسدها بالكامل و شعرها

المصدر : النعامي، ابراهيم عبدالله : الفنون الصخرية في موقع عان جمل بمنطقة نجران(دراسة تحليلية مقارنة).د.ط، الرياض، هيئة التراث،1444هـ/2023م، ص 104 لوحة 44.

لوحة رقم (3): وعل يسيل من فمه الدماء من كلوة

المصدر :http://alsahra.org/?p=8870

لوحة رقم (4): مشهد لقافلة من اليمن جنوب شبه الجزيرة العربية

المصدر: العيدروس، حسين أبوبكر : الرسوم الصخرية في وادي حضرموت الالف الثاني قبل الميلاد ــالألف الأول الميلادي (دراسة اثرية تاريخية).جامعة صنعاء، كلية الداب والعلوم الانسانية،1431هـ/2010م، رسالة ماجستير،(غير منشور). لوحة 170، ص 153.

لوحة رقم (5): شكل يشبه الإنسان من بيشة ص63.

Khan. Majeed: Rock Art Of Saudi Arabia Across Twelve Thousand Years, P. 63.

لوحة رقم (6): رسم صخري لرجل وامرأة و وعل ص 59.

Khan. Majeed: Rock Art Of Saudi Arabia Across Twelve Thousand Years, P. 59.

لوحة رقم (7): رسمة لكف من حضرموت جنوب شبه الجزيرة العربية

المصدر: العيدروس، حسين أبوبكر، الرسوم الصخرية في وادي حضرموت الألف الثاني قبل الميلاد – الألف الأول الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)، جامعة صنعاء، كلية الأداب والعلوم الانسانية، 1431هـ/2010م، رسالة ماجستير (غير منشور)، لوحة رقم 218، ص169.

لوحة رقم (8): جمل من اليمن من كتاب العيدروس الجمل

المصدر: العيدروس، حسين أبو بكر: "الجمل في الرسوم الصخرية في جنوب شبه الجزيرة العربية (اليمن القديم)، المجلة العلمية لجامعة سيئون، العدد 1، 2020م، ص61.

لوحة رقم (9): صياد فوق جمل يرمي بالقوس تجاه الوعل من تيماء شمال غرب شبه الجزيرة العربية

المصدر: القنور، نايف: "الصيد في الفن الصخري شمال غربي الجزيرة العربية "أنموذجا". مجلة دوماتو، العدد 35، د. مركز عبدالرحمن السديري الثقافي، 2017م، ص 42.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الأحمري، سعيد بن ظافر : "الخصائص الفنية للرسوم الصخرية الآدمية والحيوانية بموقع وادي أبو سلة شرق المعظم بمنطقة تبوك شمال الحجر (مدائن صالح)". في اللقاء العلمي السنوي التاسع عشر لجمعية التاريخ والآثار: دول مجلس التعاول بدول الخليج العربية عبر العصور، الكويت، جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 2019م.
- الأنصاري، عبد الرحمن : " لمحات عن بعض المدن القديمة في شمال غربي الجزيرة العربية" . مجلة الدارة، العدد الأول، الرياض، 1395هـ/1975م.
- الأنصاري، عبدالرحمن الطيب : قرية الفاو صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في المملكة العربية السعودية. د.ط، الرياض، جامعة الرياض، 1377هـ/1402م.
- الأنصاري، عبدالرحمن الطيب؛ أبو الحسن ، حسين بن علي : العلا ومدائن صالح حضارة مدنتين. الرياض، دار القوافل د.ط، 1423هـ/2002م.
- اينيزان، ماري لويز: "مستوطنات عصور ما قبل التاريخ في صعدة". فن الرسوم الصخرية واستيطان اليمن في عصور ما قبل التاريخ.ترجمة: مديحة رشاد و عزيز علي الأقرع، د.ط، صنعاء، المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، 2007.
- بافقيه، عبدالقادر : تاريخ اليمن القديم. د.ط، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر. 1985م.
- برو، توفيق تارخ العرب القديم.ط2، دمشق، دار الفكر.
- بطليموس كلاوديوس والجزيرة العربية. سلسلة الجزيرة العربية في المصادر الكلاسيكية (11)، ترجمة : السيد جاد، تعليق : عبدالله بن عبدالرحمن الجبار، د.ط، الرياض، دارة الملك عبد العزيز، 1439هـ/2017م.
- البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق : مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. تحقيق : علي محمد البجاوي،د.م، دار المعرفة، 1337هـ/1954م.
- البلادي ، عاتق بن غيث : معجم معالم الحجاز . ط2، بيروت، مؤسسة الريان،1431هـ/2010م.
- أبو درك، حامد أبراهيم : مقدمة عن آثار تيماء، ط2’، الرياض، وزارة المعارف، وكالة الاثار والمتاحف، 1419هـ.
- أبو درك، حامد إبراهيم : " حفرية المنطقة الصناعية بتيماء". حوليةأطلال، العدد 13، الرياض، الادارة العامة للآثار والمتاحف، 1411هـ/1990م.
- الجاسر، حمد : في سراة غامد وزهران (نصوص – مشاهدات- انطباعات)، ط1، الرياض، دار اليمامة، 1391هـ/1971م.
- الحجري، محمد أحمد : مجموع بلدان اليمن وقبائلها. ج2 ، صنعاء، دار الحكمة اليمانية، ط2، 1996م.
- حمزة، فؤاد: في بلاد عسير. ط 2، الرياض، مكتبة النصر الحديثة، 1388هـ/1968م.
- الحموي: شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله، معجم البلدان. ج3. د.ط، بيروت، دار صادر، د.ت.

- الخثعمي، مسفر سعد محمد: "فن الرسوم الصخرية في منطقة خميس مشيط (دراسة تحليلية للأساليب الفنية)". حوليات آداب عين شمس، ج 34، د.م، 2006م.
- الخضير، منار عثمان : " التصور الالهي عند الثموديين من خلال النقوش الصخرية الثمودي". مجلة الدارة، العدد الثالث، الرياض، السنة 49، 2023م.
- الذييب، سليمان بن عبدالرحمن : الكتابات القديمة في المملكة العربية السعودية، د.ط، الرياض، كتاب المجلة العربية، د.ت.
- رشاد، مديحة محمد : "المستوطنات القديمة في فترات عصور ما قبل التاريخ منطقة مرتفعات ذمار"، ذمار عبر العصور (قراءات آثارية – تاريخية – جغرافية - ثقافية)، ط 1429هـ/2009م، د.م، دار جامعة ذمار.
- زارينس، يوريس؛ وآخرون : "التقرير المبدئي عن مسح المنطقتين الوسطى والجنوبية الغربية 1399هـ/1979م" أطلال 4 ، 1400هـ/1980م.
- [1] الزهراني، عوض علي السبالي؛ وآخرون : " تقرير مبدئي عن أعمال المسح الأثري بمنطقة المدينة المنورة" حوليةأطلال، العدد 17.
- السفياني، خالد أحمد: تاريخ صعدة. ج1، ط1، 1425هـ/2004م، د.م، مركز عبادي.
- السناني، رحمة: "رسوم العلا الصخرية ودلالاتها الحضارية فيما قبل التاريخ نماذج مختاره". مجلة العلوم العربية والإنسانية، العدد2، جامعة القصيم، 1440هـ/2018م.
- الشريف، عبد الرحمن صادق جغرافية المملكة العربية السعودية اقليم جنوب غرب المملكة. د.ط، الرياض، دار المريخ، 1404هـ/1984م.
- الشهري، عبدالله ظافر : هذه بلادنا (النماص).ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية الرئاسة العامة لرعاية الشباب، 1425هـ/2004م.
- الشيبة، عبدالله حسن: دراسات في تاريخ اليمن القديم. ط1، د.م، مكتبة الوعي الثوري للطباعة والنشر والتوزيع، 1999-2000م.
- صالح، عبدالعزيز: تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، د.ط، د.م، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010م.
- العطوي، مسعد عيد : تبوك المعاصرة والآثار حولها. ط1، تبوك، النادي الأدبي، 1430هـ/ 2009م.
- العطوي، ناصر محمد : معجم تبوك. ط1،د.م، مطابع السفراء، 1431هـ/2010م.
- العمروي، منطقة تثليث وما حولها عبر العصور، ط3، الرياض، دار الطحاوي، 1424هـ.
- عنان، زيد علي : تاريخ اليمن القديم، د.ط، د.م، المطبعة السلفية، د.ت، ص95.
- [1] عنان، زيد علي: تاريخ وحضارة اليمن القديم. ط1، د.م، المطبعة السلفية، 1396هـ، ص127.
- العيدروس، حسين أبو بكر: "فن الرسوم الصخرية مواقع أثرية جديدة من اليمن"، مجلة النقوش والرسوم الصخرية ، دائرة الآثار العامة، العدد الثالث،2009م.
- العيدروس، حسين أبوبكر : الرسوم الصخرية في وادي حضرموت الالف الثاني قبل الميلاد –الألف الأول الميلادي (دراسة اثرية تاريخية).جامعة صنعاء، كلية الداب والعلوم الانسانية،1431هـ/2010م، رسالة ماجستير،(غير منشور).
- [1] العيدروس، حسين أبو بكر : الرسوم الآدمية الصخرية ودلالاتها في اليمن قبل الإسلام دراسة أثرية مقارنة تحليلية. جامعة صنعاء، كلية الآداب والعلوم الانسانية، 1438هـ/2016م، رسالة دكتوراه (غير منشور).

- الغامدي، صالح عون هاشم عدنان: الباحة من سلسلة كتب هذه بلادنا (14). ط1، الرياض، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، 1408هـ/1988م.
- فخري، أحمد : رحلة أثرية لليمن، ط1، صنعاء، وزارة الإعلام والثقافة، 1409هـ/1988م.
- الفايدي، تنيضيب : العلا طبقات التاريخ روعة الأدب جمال البيئة ومتعة السياحة. ط1، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، 1435هـ/2014م.
- فوجن،بوركهارد ؛وآخرون : عرش بلقيس- معبد المقه برآن في مأرب. د.ط، صنعاء، مطابع الكتاب المدرسي، 2000م.
- القنور، نايف : " الصيد في الفن الصخري شمال غربي الجزيرة العربية أنموذجا". مجلة دوماتو، العدد 35، د.مركز عبدالرحمن السديري الثقافي، لوحة 6، 2017م.
- كباوي،عبدالرحمن؛ وآخرون: "تقرير مبدئي عن مسح الرسوم والنقوش الصخرية الطائف والباحة الموسم الخامس 1410م" ، أطلال 13، 1411هـ/1990م.
- كباوي، عبدالرحمن بكر؛ وآخرون "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية، (وادي الدواسر – نجران) 1411هـ/1990م.
- كباوي، عبدالرحمن ؛وآخرون: "تقرير عن الرسوم والنقوش الصخرية جنوب غرب المملكة (أبها – جازان) الموسم السابع 1413هـ-1992م".
- لوركر، مانفرد: معجم العبادات والرموز في مصر القديمة، ترجمة: صلاح الدين رمضان، ط1، القاهرة، مكتبة مدبولي، د.ت.
- المخلافي، عارف أحمد اسماعيل : العراق وبلاد الشام. ط1، صنعاء، المنتدى الجامعي للنشر والتوزيع، 2002م.
- المخلفي، محمد مسعد صقر: الحناكية (نخل) تاريخها جغرافيتها آثارها، الرياض، ط2، 1441هـ.
- مظلوم، طارق عبد الوهاب؛ و مهدي، علي محمد : نينوى. سلسلة المعالم الحضارية (1)، د.ط، بغداد، دار الحرية، 1971م.
- معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوب الأردن سيناء، الرياض، دارة الملك عبد العزيز. ج1-ج5.
- المواقع الأثرية في منطقة تبوك، سلسلة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية، هيئة التراث.
- المواقع التاريخية في منطقة عسير، سلسلة المواقع التاريخية في المملكة العربية السعودية، هيئة التراث.
- المواقع التراثية في المدينة المنورة. سلسلة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية، هيئة التراث.
- موسى، عواد بن حامد؛ و العرقوبي، هنادي خليفة : جغرافية منطقة تبوك. ط1، ج1، تبوك، جامعة تبوك، 1438هـ/ 2017م.
- النعامي، إبراهيم عبدالله: الفنون الصخرية في موقع عان جمل بمنطقة نجران (دراسة تحليلية مقارنة). د.ط، الرياض، هيئة التراث،1444هـ/2023م.
- نعمان، خلدون هزاع عبده: "مكتشفات أثرية جديدة في اليمن باستعمال التقنيات الحديثة" مجلة الآداب، العدد 13، د.م، 2019م.
- النعماني، شيماء بخيت : ثيولوجيا نجران تاريخ المسيحية والديانات القديمة في نجران. ط1، الشارقة، ملامح للنشر والتوزيع، 2021م.

- النعمي، هاشم سعيد : تاريخ عسير في الماضي والحاضر. الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، ط2، 1419هـ/1999م.
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب : صفة جزيرة العرب. تحقيق : محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط1، صنعاء، مكتبة الإرشاد، 1410هـ/1990م.
- يحيى، لطفي عبدالوهاب : العرب في العصور القديمة مدخل حضاري في تاريخ العرب قبل الإسلام. ط2، بيروت، دار النهضة العربية، 1979م.
- Khan. Majeed: rock art of saudi arabia across twelve thousand years.
- https://yemen-nic.info/gover/baydaa/brife
- http://alsahra.org/?p=8870

Abstract:

Rock drawings are distributed in several regions of the northwest and southwest of the Arabian Peninsula, where each region included a number of sites with human and animal drawings, weapons drawings, signs, and other things, which indicated the civilizational and cultural level of the peoples of those sites, in addition to the influence of those sites on the place where they originated, and thus in the drawings spread there, various drawings appeared that differed from one region to another, which abound in the northwest and southwest of the Arabian Peninsula. In the first section, I discussed some of the rock drawings that are found in the northwest of the Arabian Peninsula, including the city of Tayma, as it is located in the northwest of the Arabian Peninsula, and Tayma has its archaeological and historical value that cannot be overlooked, as Tayma was mentioned in historical sources and the first mention of it was in the Assyrian texts specifically during the reign of the Assyrian king, as well as Tabuk, Kilwa and Al-Ula. As for the second section, I mentioned the regions where rock drawings are found in the southwest of the Arabian Peninsula, including, for example, Khamis Mushait, Bisha, Tathlith, Al-Namas, Al-Baha, Rania and others.

Keywords: Rock drawings, Arabian Peninsula, Stone Age.